بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إيران تهدد أمريكا في العلن وتخضع لها في الخفاء

الخبر:

تتواصل تهديدات إيران بالرد على أي اعتداء أمريكي والاستعداد لكل السيناريوهات، كما كرر مسؤولون إيرانيون تصريحات الوعد بالانتقام مع إحياء الذكرى الأولى لمقتل قائد فيلق القدس قاسم سليماني.

وحذر قائد الحرس الثوري الإيراني حسين سلامي من أن أي تحركات عدوانية ضد إيران ستقابل برد عسكري حاسم وقوي وواسع، وفق تعبيره. وذلك خلال تفقده الوحدات العسكرية في جزيرة أبو موسى بالخليج. (الجزيرة نت، 2 كانون الثاني 2021)

التعليق:

لو عدنا إلى الوراء قليلاً لوجدنا ما يلي:

ورد ضمن وثائق الأرشيف الوطني البريطاني عن عام 1979، والذي نشرت صحيفة القبس الكويتية أجزاءً منه، أن السفير البريطاني أنتوني بارسنز أبلغ خارجية بلاده في برقية حملت تاريخ 29 كانون الثاني/يناير والرقم 167 أن "الأمريكيين نشطون في لعب دور بين الخميني وكبار ضباط القوات المسلحة". ونقل عن السفير الأمريكي وليم سوليفان قوله "إن بعض البيانات التي أصدرها الخميني ضد اليساريين والشيوعيين تمت كتابتها في السفارة الأمريكية في طهران". (إيلاف)

وفي وثائق رفعت عنها وكالة المخابرات الأمريكية السرية في حزيران/يونيو 2016، ظهرت رسالة للخميني يقول فيها للإدارة الأمريكية "يفضل أن تنصحوا الجيش بألا يتبع رئيس وزراء الشاه شهبور بختيار، وسترون أننا لسنا على عداء مع أمريكا في أي شيء". وفي رسالة أخرى أيضاً قال الخميني إنه ليس معارضاً للمصالح الأمريكية في إيران، بل بالعكس "فهو يرى أن الوجود الأمريكي ضروري لمواجهة السوفيات وكذلك النفوذ البريطاني". (الجزيرة نت)

أما إذا عدنا إلى الوراء كثيراً لوجدنا حاكم المسلمين يخاطب ملك الروم "من هارون أمير المؤمنين إلى نكفور كلب الروم، الجواب ما تراه دون ما تسمعه".

أما المستقبل، فستكون بإذن الله عن قريب الخلافة على منهاج النبوة؛ دولة للمسلمين تجمعهم وتتقي الله فيهم وتحكمهم بما أنزل الله وتوجه مواردهم وطاقاتهم نحو الاستقلال والاكتفاء والمنعة والتفوق وحمل رسالة الإسلام إلى البشر كافة. وليس دولة تعلي من شأن القومية وتذكي نار الفتن وتصدّر رسالة الظلم والظلام بلون دماء المسلمين الطاهرة!

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

م. أسامة الثويني – دائرة الإعلام/ الكويت